

TUBERCOLOSI

السل

مرض السل, والمسمى أيضاً TB هو من أقدم الأمراض المعروفة لدى الإنسان, وحتى هذا اليوم يعتبر المسبب في موت أكثر من ثلاثة 3 ملايين شخص في كل عام .
ويسببه جرثومة اسمها ميكوبكتريوم السل يصيب في معظم الحالات الرئتين ويمكن أن يصيب أي عضو آخر في جسم الإنسان, كالغدد الليمفاوية, الكلى, العظام, الدماغ .

كيف ينتقل المرض :

مرض السل ينتقل بواسطة الإنسان, ليس من الحشرات, أو من خلال الدم أو الماء .
الشخص المصاب بالسل الرئوي يمكنه نقل المرض بواسطة السعال , العطس , الكلام , الغناء البصاق, الجراثيم المنتشرة في الهواء يمكنهم البقاء لساعات, وعند استنشاق الهواء يمكن حدوث العدوى .

يمكن خطر العدوى بشكل كبير بين أفراد العائلة, رفاق العمل والأصدقاء لشخص مصاب على أية حال, كثير من الأشخاص المصابة, لا تمرض ولا تنقل المرض إلى أشخاص آخرين وذلك بسبب النظام الدفاعي الذي " يوقف " جرثومة السل , فقط 5- 10% من الأشخاص المصابين يمرضون في فترة حياتهم .

خطر تطور المرض احتماله أكبر حتى ثلاثين 30 مرة في الأشخاص المصابين بمرض المناعة (HIV) الأيدز .

ويشكل المرض خطراً على الأشخاص المصابون بالسُّحار السيليكوني, والأشخاص المصابون بالقصور الكلوي, وداء السكري, ومشاكل في المعدة (استئصال المعدة) والقادمين من مناطق يكثر فيها الإصابة بمرض السل (أفريقيا, جنوب وجنوب شرق آسيا, الشرق الأوسط, أمريكا الجنوبية), المدمنين على الكحول والمتعاطين للمخدرات عن طريق الشريان .

ما الواجب عمله لمعرفة إذا كنت مصاباً :

للتعرف إلى الأشخاص المصابين, و وضعهم الصحي سليماً ودون مضايقات المرض. يمكن عمل فحص المانتو والذي يتم بحقن مادة التوبركولين تحت الجلد في الساعد, إذا كانت النتيجة ايجابية للفحص من الضروري عمل صورة أشعة للصدر للتأكد من وجود أي شكل فعال للسل . في بعض الأشخاص, وبعد عمل فحص (السل الإيجابي) يمكن وصف علاج وقائي بدواء Isoniazide حتى ولو كانت نتيجة صورة الأشعة سلبية .

العلاج الوقائي (بدواء isoniazide لمدة 6 -12 شهر) يُفيد في التقليل من خطر الإصابة بالسل

TB

ما هي أعراض المرض :

أعراض مرض السل تكمن في السعال, فقدان الوزن, الآم في الصدر, ارتفاع حرارة الجسم والعرق في الليل وبطول وقت السعلة تكون مصطحبة بخروج البصاق مع الدم .

الأعراض المذكورة لا تظهر دائماً بشكل خطير, ولكنها مقاومة لهذا السبب ننصح بالتوجه إلى طبيب العائلة بأسرع وقت ممكن .

إذا تمّ عمل تشخيص TB يجب أخذ العلاج بشكل عادي وبالوقت الموصوف به حتى إذا اختفت أعراض المرض بعد أسابيع قليلة من البدء في العلاج . بهذا الشكل هناك أكثر من 95% من احتمال الشفاء, وعلى العكس يمكن المرض مرة ثانية والعلاج الجديد قد لا يكون فعالاً .

كيفية الوقاية من المرض :

A أفضل طريقة وقاية من السل TB هي اتباع نظام حياة صحي . في الواقع TB يمكن الوقاية منه بتحسين وضع النظافة العامة في المحيط, باجتناأ أماكن السكن المكتظة, أكل المواد الغذائية الغنية بالبروتينات, والفيتامينات كالحليب, واللحوم والفواكه, والخضار والعمل في أماكن صحية ملائمة .

B باللقاح : وذلك باعطاء المواليد الجدد والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات, مع فحص السل السالب, واستضافتهم لعائلات قادمة من مناطق عالية الاحتمال بالإصابة, خصوصاً للأطفال المولودون في إيطاليا ويرغبون في السفر إلى بلدان متوسطة أو عالية الاحتمال بالإصابة .

C التذكير بفحص السل للأشخاص المصابين وذلك لعدم احتمال مرضهم .

D معالجة المصابين الذين ينقلون العدوى للوقاية من انتشار المرض .

للمزيد من المعلومات عن مرض السل, وبعمل فحص السل الجلدي المانتو, وإذا تعتقد بإصابتك بالمرض يجب مراجعة خدمة الصحة العامة القريب منك .

Aggiornato al Giugno 2003

حرر في حزيران 2003

Tradotto da Cooperativa Integra

ترجم من خلال جمعية إنتيجرا

Con il contributo della Provincia di Modena

بالتنسيق مع مقاطعة مودينا

Per saperne di più rivolgersi

لمزيد من المعلومات مراجعة